رسالة الإمام أحمد

إلى

الخليفة المتوكل

فـــي

مسألة القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة المتوكل في مسألة القرآن[1]

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حدَّثنا صالح قال: كتب عبيدالله بن يحيى إلى أَبي رحمة الله عليه يُخبِرهُ أَنّ أَميرَ المؤمنين: أَمرني أَن أَكتب إليك أسألك عن أمر القرآن، لامسألة امتحان، ولكن مسألة معرفةٍ وبصيرة. فأَملى عليَّ أَبي

---

(١) هذه الرسالة جواب على مسألة الخليفة العباسي أَمير المؤمنين المتوكل وهو جعفر ابن المعتصم(٢٠٦ ـ ٢٤٧)هـ، حيث كتب وزيره عبيدالله يحي بن خاقان (٢٦٣)هـ إلى الإمام أَحمد يخبره أَن أَمير المؤمنين أَمره أَن يكتب إليه يسأله عن القرآن، لا مسألة امتحان ـ أي اختبار واستظهار لما في قلبه ـ، لكن مسألة معرفة وتبصر، وبها أَملى الإمام أَحمد الجواب بهذه الرسالة.

ومن ميزات هذه الرسالة أَنها جمعت قول الإمام أَحمد ـ بلفظ نفسه ـ في هذه المسألة العظيمة، وأَنها جاءت في خلاص الناس من شر تلك المحن، وثالثها عناية العلماء بهذه الرسالة بكثرة رواتها ونقلتها.

* فقد رواها صالح بن الإمام أَحمد في مسائله كاملة ورقة ١٣٣ ـ ١٣٧.

* ورواها أَيضاً في كتاب المحنة المطبوع باسم سيرة الإمام أَحمد له ص١٢٤ ـ ١٣٠، وهي في المطبوع من مسائل صالح برقم ٠٤ ١١.

رحمه الله: إلى عُبيدالله أَحسن الله عاقبتك أَبا الحسين[1] في الأُمور كلِّها، ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته، قد كتبتُ إليك رضي الله عنك بالذي سأل عنه أميرُ المؤمنين[2] [بأمر القرآن بما حضرني، وإني أسأل الله أن يديمَ توفيق أمير المؤمنين] فقد كان الناس في خوض من الباطل، واختلاف شديد يغتمسون فيه حتى أفضت

---

* ورواها عبدالله بن الإمام أَحمد في كتابه الحافل «السنة» ١/ ١٣٣ ـ ١٣٩.
* ورواه أَبو نعيم في حلية الأَولياء ٩/ ٢١٦ ـ ٢١٩.
* ورواها ابن الجوزي في مناقب أَحمد ص٣٧٧ ـ ٣٧٩ مختصراً.
* ورواها شمس الدين الذهبي في ترجمة أَحمد من سير أَعلام النبلاء ١١/ ٢٨١ ـ ٢٨٦. وقال في آخرها ـ بعد أَن رواها بسنده هو المفصل ـ [فهذه الرسالة إسنادها كالشمس، فانظر إلى هذا النفس النوراني].
* أَشار إليها كثير من المؤرخين كالحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٤، وغيره، ونقل عنها جماعة من الأَئمة كابن بطة الحنبلي وأَبي بكر الآجري وأَبي القاسم اللالكائي، وأَبي إسماعيل الهروي، وشيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع. وأَنا إن شاء الله ـ أَذكرها بنصها كما في مسائل صالح، واخترت النص من مسائله لأمرين. وإلاَّ ففي كل كتاب زيادة قليلة أَو نقصان مثله ـ:

١ ـ أَنها منقولة عن نسخة مسائله المخطوطة، والمصورة عن دار الكتب المصرية.

٢ ـ أَن صالحاً رحمه الله هو الذي رواها بسنده. وجاءت في أَول الرسالة في الحاشية هذه الجملة: «تأمل رسالة الإمام أَحمد في القرآن» بخط مغاير.

(١) في سير أَعلام النبلاء في ترجمته ١٣/ ٩ كنيته أَبو الحسن.

(٢) مابين المعكوفتين زيادة من نص الرسالة في المناقب والحلية والنبلاء والسنة لعبدالله، وهي غير موجودة في الأَصل كما ترى في صورته المقدمة.

الخلافة إلى أَمير المؤمنين، فنفى الله بأَمير المؤمنين كل بدعة، وانجلى عن الناس ماكانوا فيه من الذل وضيق المحابس، فصرف الله ذلك كله، وذهب به أَمير المؤمنين.

ووقع ذلك من المسلمين موقعاً عظيماً ودعوا الله لأمير المؤمنين؛ فأسأل الله أن يجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء، وأَن يتم ذلك لأمير المؤمنين، ويزيد في نيته ويُعينه[1] على ماهو عليه.

وقد ذُكر عن عبدالله بن عباس ــ رحمت الله عليه ـ أَنه قال: لاتضربوا كتاب الله بعضه ببعض؛ فإن ذلك يُوقعُ الشكَّ في قلوبكم[2].

وذكر عبدالله بن عمرو: أن نفراً كانوا جلوساً بباب النبي ﷺ فقال بعضهم: أَلم يقل الله كذا، وقال بعضهم: أَلم يقل الله كذا. قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ فخرج فكأَنَّما فُقيء في وجهه حبُّ الرمان. فقال: «**أبهذا أُمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، إنما ضلت الأُمم قبلكم في مثل هذا، إنكم لستم مما هاهنا في شيء انظروا الذي أُمرتم به فاعملوا به، وانظروا الذي نهيتم عنه**

---

(١) في المخطوطة ويُغنِيَه بالغين، وهو تصحيف ظاهر، والصواب ما أَثبته.

(٢) هذا الخبر عنه رضي الله عنهما أَخرجه ابن أَبي شيبة في مصنفه رقم (١٠٢١٧) في كتاب فضائل القرآن من طريق جعفر عن ليث عن عطاء عنه به. وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٢٩٧، من طريق مسدد به وذكر محقق الكتاب الأَعظمي أَن البوصيري سكت عليه.

فانتهوا عنه»[1].

ورُوي عن أَبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**لا تُماروا في القرآن، فإن مراء فيه كفر**»[2].

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلٌ، فجعل عمر يسأله عن الناس. فقال: ياأَمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا.

---

(١) هذا الحديث أَخرجه الإمام أَحمد في المسند في مواضع، في ٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦و ١١٨ قال: حدَّثنا إسماعيل ثنا داود بن أَبي هند عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده به، وأَخرجه ابن ماجه في السنن في باب القدر رقم ٨٥ بهذا الطريق بنحوه، وفيه قال ابن عمرو: ما غُبطت نفس بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله ﷺ ما غبطت نفس بذلك المجلس وتخلفي عنه. وأَخرجه بهذا اللفظ ابن أَبي عاصم في السنة رقم ٤٠٦ به. حسنه الأَلباني فيه.

(٢) أَخرجه أَحمد في المسند في مواضع: في ٢/ ٢٨٦، ٣٠٠، ٤٢٤، ٤٧٥، ٥٠٣، ٥٢٨، قال: ثنا يزيد بن هارون، أَخبرنا محمد بن عمرو عن أَبي هريرة به، وأَبو داود في سننه رقم ٤٦٠٣، من طريقه، والآجري في الشريعة ص٦٧، وأَخرجه ابن أَبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٥٢٩، في فضائل القرآن، وصححه ابن حبان برقم ٧٣، وأَخرجه ابن مطر في الكبرى رقم ٧٩١، و٧٩٢، وأَخرجه اللالكائي في شرح السنة رقم ٧٢، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٢٣، وصححه، ووافقه الذهبي والبغوي في شرح السنة ١/ ٢٦٠، والطبراني في الصغير ١/ ٧٨. من اسمه شباب كلهم من طريق محمد بن عمرو به. وصححه الشيخ أَحمد شاكر في طبعته للمسند رقم ٧٤٩٩. وقال ابن كثير في فضائل القرآن ص١٥ على حديث أحمد، وهذا إسناده صحيح.

فقال ابن عباس: فقلت: والله ما أُحب أَن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة. قال: فَزيرني عمر، ثم قال: مه، فانطلقت إلى منزلي مكتئباً حزيناً، فبينما أَنا كذلك إِذْ أَتاني رجل فقال: أَجِب أَمير المؤمنين، فخرجت فإِذا هو بالباب ينتظرني، وأَخذَ بيدي فخلا بي، وقال: ماالذي كرهت مما قال الرجل[1]؟ [فقلت: ياأَمير المؤمنين إن كنت أَسأت فإِنِّي أَستغفر الله عز وجل وأَتوب إِليه، وأَنزل حيث أَحببت. قال: لتحدثني ماالذي كرهت مما قال الرجل]، قال: إِنما قلت: ياأَمير المؤمنين متى يتسارعوا هذه المسارعة يتحقّوا[2]، ومتى يتحقوا يختصموا، ومتى يختصموا يختلفوا، ومتى يختلفوا يقتتلوا. قال: لله أَبوك، والله إِن كنت لأكتمها الناس حتى جئت بها»[3].

ورُوي عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان النبي ﷺ يعَرضُ نفسه على الناس بالموقف فيقول: «هل من رجل

---

(١) مابين المعكوفين زيادة في الأَثر من المصنف لعبدالرزاق الصنعاني.

(٢) يتحقَّوا هكذا هنا وفي السنة لعبدالله، ومعناها كما في النهاية ١/ ٤٠٤ ما دق حققه يقول كل واحد منهم الحقَّ بيدي ا هـ. أَي يختصمان كل منهما يدَّعي الحق له.

(٣) أَخرجه عبدالرزاق في المصنف رقم (٢٠٣٦٨) وأَبو يعقوب البسوي في المعرفة بالتاريخ ١/ ٥١٦ ـ ٥١٧، كلاهما من طريق معمر عن علي بن بذيمة الجزري عن يزيد بن الأَصم عن ابن عباس به، وهذا إسناد محله ثقات وذكره ابن الأَثير في النهاية ١/ ٤١٤.

يحملني إلى قومه[1]؛ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»[2].

ورُوي عن جبير بن نفير[3] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن**»[4].

ورُوي عن أبي أُمامة عن النبي ﷺ قال: «**ما تقرَّب العباد إلى**

---

(١) في المخطوطة: إلى قومي، وهو خطأ، والتصويب من روايات الحلية والسنة والنبلاء وما في التخريج.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٣٢٢، ٣٣٩ وأبو داود في السنن رقم (٤٧٣٤) في كتاب السنة باب في القرآن في آخر فضائل القرآن رقم ٢٩٢، وابن ماجه في المقدمة فيما أنكرت الجهمية رقم ٢٠١، والدارمي في سننه ٢/ ٥٣٢، رقم ٣٣٥٤، والبخاري في خلق أفعال العباد رقم ٨٦ و ٢٠٥، والحاكم في المستدرك ٢/ ٦١٢، وقال: حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، واللالكائي في شرح أُصول السنة ٥٥٤و ٥٥٥، والدارمي في الرد على الجهمية رقم ٢٨٤. وطرقهم مدارها على إسرائيل ثنا عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنهما به، وقال بعده الترمذي هذا حديث غريب صحيح. وهذا إسناد كلهم ثقات، وسالم من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر، وقد اغتفر الأئمة تدليسهم، وهو في نفسه ثقة. رحمهم الله.

(٣) هو جبير بن نفير ـ بنون وفاء مصغراً ـ بن مالك الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة؛ فكأنه ماوفد إلاَّ في عهد عمر، مات سنة ٨٠هـ وقيل بعدها. التقريب وقد روى البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة.

(٤) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن رقم ٢٩١٢، قال: ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير به. وأخرجه من طريقه أبو داود في مراسيله ٦/ ١٠٣، وهو مرسل عن جبير. وأخرجه عنه كذلك أحمد في المسند ٥/ ٢٦٨ عن عبدالرحمن بن مهدي =

الله بمثل ما خرج منه ـ يعني القرآن ـ»[1].

ورُوي عن عبدالله بن مسعود أنه قال: «جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئاً إلاَّ كلام الله»[2].

= به. كل أخرجه الحاكم موصولاف في موضعين. الأول: في ٢/ ٤٤١، من طريق عبدالله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطأة عن جبير عن عقبة بن عامر الجهني بلفظ: «أن الرسول ﷺ تلا: ﴿إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنَّه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾ ثم ذكر الرسول ﷺ الحديث». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والثاني: ١/ ٥٥٥ من طريق سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن حنبل عن ابن مهدي عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن جبير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي اهـ. وعلته في جميع الطرق الموصولة والمرسلة العلاء بن الحارث، وهو صدوق رمي بالقدر وقد اختلط في آخره وهو من الخامسة مات سنة ١٣٦هـ. وبه ضعفه الألباني في الضعيفة رقم ١٩٥٧ والله أعلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه في المسند ٥/ ٢٦٨، وهو الحديث السابق وأخرجه أيضاً عن أبي أمامة بلفظه الترمذي في فضائل القرآن رقم ٢٩١١ قال ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو الثغر، ثنا بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة به. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لانعرفه إلاَّ من هذا (بوجه، وبكر بن خنيس قد تكلَّم فيه ابن المبارك، وتركه في آخر عمره. وقد رُوي هذا الحديث عن زيد عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير عن النبي ﷺ مرسل. اهـ.

(٢) رواه عبدالرزاق في المصنف رقم (٧٩٤٤) عن سفيان الثوري عن سلمة كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود به. وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه رقم (١٠٣٠١) عن وكيع عن سفيان به. ورواه أيضاً برقم (١٠٣٠٢) عن سفيان عن =

ورُوي عن عمر بن الخطاب أَنه قال: «**إِنَّ هذا القرآن كلام الله فضعوه على مواضعه**»[1].

وقال رجل للحسن البصري: ياأبا سعيد إذا قرأت كتاب الله

= الأَعمش عن إبراهيم قال عبدالله به. وقال في المجمع ٧/ ١٦١: وعن أَبي الزعراء قال: قال عبدالله: جَرِّدوا القرآن لاتلبسوا به ماليس منه. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أَبي الزعراء، وقد وثّقهُ ابن حبان وقال البخاري: لايتابع في حديثه. اهـ. ووثقه أَيضاً العجلي وابن سعد في الطبقات كما في التهذيب ٦/ ٦١. والله أَعلم.

(١) رواه أَحمد في الزهد عن يحيى بن غيلان ثنا رشدين ثنى يونس عن ابن شهاب عن عمر رضي الله عنه به وزاد: «ولاتتبعوا أَهواءكم». وأَخرجه عبدالله بن أَحمد في السنة من وجهين بمعناه رقم ١١٧ و١١٨ الأَول: قال حدَّثني أَبو معمر، ثنا جرير عن ليث عن سلمة بن كهيل عن أَبي الزعراء عن عمر رضي الله عنه بلفظ: «إن هذا القرآن كلام الله عز وجل، فلا أَعرِفَنَّ ما عطفتموه على أَهوائكم». وأَخرجه هكذا الدارمي في الرد على الجهمية ص٩٠ وأَبو بكر الآجري في الشريعة ص٧٦ من طريق أَبي إسحاق الفزاري عن الحسين بن عبدالله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أَبي عبدالرحمن السلمي عن عمر به. والثاني: قال: حدَّثني عثمان بن أَبي شيبة، ثنا جرير بن عبدالحميد عن ليث بن أَبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أَبي الزعراء عن عبدالله بن هانيء عن عمر ببعضه وهو أن القرآن كلام الله عز وجل». ورواه الدارمي في سننه ١/ ٥٣٣ من طريق إسحاق، ثنا جرير به. والآجري في الشريعة ص٧٧، من طريق عثمان وأَبي شيبة به، وأَخرجه البيهقي في الأَسماء والصفات ١/ ٢٩١ ـ ٥٩٢ من كلا الطريقين وفي الاعتقاد بنفس الإسناد ص١٠٤ والحديث حسن بمجموع طرقه وله شواهد كثيرة عن جماعة من الصحابة ذكر بعضها البيهقي في الأَسماء والصفات ١/ ٥٩١ ـ ٦٠١. والله أَعلم.

وتدبرته ونظرت في عملي كدت أن أيأس وينقطع رجائي. قال: فقال له الحسن: «إن القرآن كلام الله وأعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير فاعمل وأبشر[1].

وقال فروة بن نوفل الأشجعي[2] : كنت جاراً لخباب وهو من أصحاب النبي ﷺ فخرجت معه يوماً من المسجد وهو آخذ بيدي، فقال: ياهناة تقرّب إلى الله بما استطعت؛ فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه[3].

---

(١) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥٩٦ من طريق عثمان بن خرزاذ ــ هو ابن عبدالله بن محمد ثقة ـ ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا صالح المري عن الحسن به. وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة رقم ١٣٠ قال: حدَّثنا هارون بن عبدالله أبو موسى، ثنا عبدالأعلى بن سليمان الزراد ثنا صالح المري قال: أتى رجل الحسن فذكره.

(٢) في المخطوطة فروة بن تفل بتاء بعدها فاء وهو تصحيف بيِّن وهو فروة بن نوفل الأشجعي من الثالثة ـ مختلف في صحبته والصواب أن الصحبة لأبيه،قتل في خلافة معاوية. التقريب.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبةفي المصنّف رقم (١٠١٤٧) من طريق أبي حفص الأبار عن منصور عن عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل به. وأخرجه كذلك الإمام أحمد كما رواه عنه ابنه عبدالله في السنة رقم ١١١ قال: ثنى أبي ثنا جرير عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة به وهذا إسناد محله ثقات رحمهم الله. ورواه من هذا الطريق البيهقي في الاعتقاد ص٥٠ بلفظه وكذا في الأسماء والصفات رقم ١٣ و٥١٤ والدارمي في الرد على الجهمية رقم ٣١٠، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٤١ كلهم من طريق جرير عن منصور به، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال رجلٌ للحكم بن عيينة[1]: ما حمل أَهل الأَهواء على هذا؟ قال: الخصومات.

وقال معاوية بن قرة وكان أَبوه ممن أَتى النبي ﷺ: «إِيَّاكم وهذه الخصومات فإِنَّها تحبط الأَعمال»[2].

وقال أَبو قِلابة: وكان أَدرك غير واحد من أَصحاب رسول الله ﷺ: «**لاتجالسوا أَصحاب الأَهواء أَو قال أَصحاب الخصومات فإِنِّي لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم، ويلبسوا عليكم بعض ماتعرفون**»[3].

ودخل رجلان ــ من أَصحاب الأَهواء ـ على محمد بن سيرين فقالا يا أَبا بكر: نحدثك بحديث؟ قال: لا. قال: فنقرأ عليك آية من كتاب الله؟ قال: لا. لتقومان عني، أَو لأَقومنه.

قال: فقام الرجلان فخرجا. فقال بعض القوم: ياأَبا بكر ماكان عليك أَن يقرآن عليك آية من كتاب الله؟ فقال محمد بن سيرين: «إِنِّي خشيت أَن يقرآن عليَّ آية، فيحرفانها، فيقر ذلك في قلبي». فقال محمد: لو أَعلم أَني أَكون مثل الساعة لتركتهما»[4].

---

(١) في المخطوطة: الحكم بن عيينة، كذا في رسالة إسحاق الحربي في مسألة القرآن، ولكنه تصحيف والصواب من الأُصول ماذكرته. وهو الحكم بن عتيبة وانظره برقم ٤ متناً.

(٢) ، (٣)، (٤)، (٥)، (٦) كلها مرَّ التعريف لقائليها وتخريجها من رسالة خلق القرآن لإسحاق الحربي.

وقال رجل من أَهل البدع لأَيوب السختياني: ياأَبا بكر أسألك عن كلمة، فولَّى وهو يقول بيده: ولا نصف كلمة»[٥].

وقال ابن طاووس[٦] لابن له ـ وتكلَّم رجل من أَهل البدع ـ: أَدخل أصبعيك[١] في أُذنيك حتى لاتسمع ما يقوله. ثم قال: اشدد، اشدد.

وقال عمر بن عبدالعزيز: من جعل دينه عرضاً للخصومات أَكثر التنقل»[٢].

---

(١) في المخطوطة أصبعك، والتصويب من بقية الروايات والأُصول.

(٢) أَخرجه الدارمي في سننه ١/ ١٠٣، باب من قال: العلم الخشية وتقوى الله قال: أَخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أَهل المدينة: أَنه من تعبَّد بغير علم كان ما يفسد أَكثر مما يصلح، ومن عدَّ كلامه من عمله قلَّ كلامه إلاَّ فيما يعنيه، ومن جعل دينه غرضاً للخصومة كثر تنقله، وأَخرجه الآجري في الشريعة ص٥٦ قال: ثنا الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد ابن زيد عن يحيي بن سعيد قا: قال عمر: فذكره. ورواه من وجه آخر عن الفريابي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى عن مالك بن أَنس بوجه أَطول منه فذكره. أَخرجه اللالكائي في شرح أُصول السنة رقم ٢١٧ من طريق حماد بن زيد عن يحي به وأَخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/ ١١٣ من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثنا سلام بن أَبي مطيع عن يحي بن سعيد عنه به.

وقال إبـراهيم النخعي[1]: إنَّ القوم لـم يدخر عنهـم شيء خبيء لكم لفضل عندكم»[2].

وكـان الحسـن البصـري يقـول: «شـرُّ داءٍ خـالـط قلبـاً، يعنـي الهوى»[3].

وقال حذيفة بن اليمان ــ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ: «**اتقوا الله معاشر القـرَّاء، خذوا طريق من كان قبلكـم، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقـاً بعيـداً، ولئن تـركتمـوه يميناً وشمـالاً لقـد ضللتم ضـلالاً بعيداً، أَو قال: مبيناً**»[4].

وإنما تركت ذكر الأَسانيـد، لما تقدَّم من اليمين التي حلفت بها

---

(١)، (٢)، (٣) سبق تخريجها في رسالة إسحاق الحربي، والتعريف بهم.

(٤) أَخرج البخاري أَكثره فـي صحيحه في كتاب الاعتصام بالسنة ــ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقـم ٦٨٥٣ من طريق الأَعمـش عن إبراهيم عـن همام عن حـذيفة. أَما بلفظ الإمام أَحمد فأَخرجه محمـد بن نصر المروزي في السنة ص٢٥ من طريق يحي بن يحي ثنـا سليم بن أَخضر عن عوف عـن إبراهيم عن حذيفـة رضي الله عنه به. وأَخرجـه بمثل لفظ البخاري من طريقـه أَيضاً، وأَخرجه ابن وضـاح القرطبي في البـدع والنهي عنهـا ص١٠، أَخبرنـا أَسـد عن محمـد بن حـازم عن الأَعمـش عن إبراهيم عن همام بن الحـازمي عن حذيفة به. ومن وجه آخـر أَيضاً عن ابن المبارك عن عبدالله بـن عون عن إبراهيم عـن حذيفة به، وكـذا رواه ابن عبدالبر فـي الجامع ٢/ ١١٩ عنه وعـن ابن مسعود أَيضـاً في ٢/ ٩٧ واللالكـائي في أُصول السنـة رقم ١١٩، وأَبـو نعيم في الحليـة ١/ ٢٨٠ والبغـوي في شـرح السنـة ١/ ٢١٤ وغيـرهم رحمهم الله.

مما قد علمه أَمير المؤمنين، لولا ذلك ذكرتها بأَسانيدها[1]. وقد قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿**وإن أحد من المشركين استجارك فأَجره حتى يسمع كلام الله**﴾ [التوبة: ٦] ، وقال: ﴿**ألا له الخلق والأَمر**﴾ [آية ٥٤ من الأَعراف].

وأَخبر تبارك وتعالى بالخلق، ثم قال: والأَمر، فأَخبر أَنَّه الأَمر غير الخلق.

وقال تبارك وتعالى: ﴿**الرحمٰنُ علَّم القرآن. خلق الإنسان. علمه البيان**﴾[2]. فأَخبر تبارك وتعالى أَن القرآن من علمه. وقال: ﴿**ولن**

---

(١) من عادة الأَئمة من علماء السلف المسلمين العناية بالإسناد تحملاً وأَداءً للآثار، لاسيما مثل هذه المناسبات المهمة، المتضمنة لعقيدة عظيمة صارت بسببها المحنة على المسلمين، كما كان من عادتهم رد بدع المبتدعة بسوق الآثار مسندة، تحريراً لصحة الخبر بتلقي الرجال له خلفاً بعد سلف، ورداً للكذب ومظنته. وهو المظنون بالإمام المبجل أَحمد بن حنبل في هذا الموضوع ولكنه رحمه الله صرَّح بعذره، بتقدم اليمين منه بذلك، والتي يعلمها أَمير المؤمنين. وقصة هذه اليمين ذكرها الحافظ أَبو الحسين أَحمد بن المنادي الحنبلي (٢٥٦ ـ ٣٣٦) حيث قال: ابن أَبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٢، وقال ابن المنادي: امتنع أَحمد من التحديث قبل أَن يموت بثماني سنين أَو أَقل، أَو أَكثر، وذلك أَن المتوكل وجه يقرأ عليه السلام، ويسأله أَن يجعل المعتز ــ ابنه ــ في حجره، ويعلمه العلم. فقال للرسول: اقرأ على أَمير المؤمنين السلام، واعلم أَن عليَّ يميناً: أَني لا أُتم حديثاً حتى أَموت، وقد كان أعفاني مما أَكره، وهذا مما أَكره وانظر الخبر في سير أَعلام النبلاء، وفي مناقب أَحمد، رحمه الله أعز علم الله، فأَعز الله ذكره والحمد لله.

(٢) من سورة الرحمن.

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾ [البقرة: ١٢٠].

وقال: ﴿ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بِكُلِّ آية ماتبعوا قبلتك وماأنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنَّك إذا لمن الظالمين﴾[البقرة: ١٤٥].

وقال: ﴿وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن اتبعت أهواءهم بعد ماجاءك من العلم مالك من الله من وليٍّ ولا واق﴾[1]. [الرعد: ٣٧].

فالقرآن علمُ الله.

وفي هذه الآيات دليلٌ على أن الذي جاءه ﷺ هو القرآن لقوله: ﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم﴾ [مضت من آية البقرة ١٢٠].

وقد روي عن غير واحد ممن مضى من سلفنا أنهم كانوا يقولون: القرآن كلام الله ليس بمخلوق»[2]. وهو الذي أذهب إليه،

---

(١) في هذه الآيات استدل الإمام على أن الذي أُوتيه الرسول هو العلم وهو من علم الله وهو القرآن. فكيف يكون ما هو من علم الله مخلوقاً؟! وفي آية الرعد كذلك نص بتنزيله قرآناً عربياً حكيماً، وهل يكون بهذا مخلوقاً؟!

(٢) هذه الجملة العظيمة تواتر نقلها عن سلفنا الصالح تواتراً كثيراً حتى أُفردت في =

ولست بصاحب كلام، ولا أَرى الكلام في شيء من هذا إلاَّ ماكان من كتاب الله، أَو في حديث عن النبي ﷺ وشرعه، أَو عن أَصحابه ـ رحمة الله عليهم ـ، أَو عن التابعين، فأَما غير ذلك فإن الكلام فيه غيرُ محمود.

وإنِّي أَسأل الله أَن يطيل بقاء الأَمير، وأَن يثبته ويمده منه بمعونة إنَّه على كل شيء قدير[1].

= أَجزاء مستقلة وضمن مؤلفات السنة الكبار ففيه من المستقل رسالة الحربي السابقة، ورسالة جعفر بن إدريس القزويني وغيرهما. أَما داخل المؤلفات الجامعة لمقالات أَهل السنة في أُصول الاعتقاد فهو مما اشتهر وكثر نقله. ومن المؤلفات الكبار الحاوية لتواتر هذه الجملة الرد على الجهمية للأَئمة أَحمد بن حنبل وعثمان الدارمي والبخاري وكتاب الشريعة لأَبي بكر الآجري ص٧٢ ـ ٩٦).
وكتاب السنة رواية أَبي بكر الخلال الجزء الساس والسابع من المخطوط من ورقه (٥٦ ــ ١٩٢). والسنة لعبدالله بن أَحمد (١/ ١٠٦ ـ ١٧١)، وكتاب الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري الحنبلي من (ص٤٩٥ ـ ٦١٥) وشرح أُصول اعتقاد أَهل السنة للالكائي الجزء الثاني منه بتمامه، والأَسماء والصفات للبيهقي ١/ ٥٨٥، إلى نهاية المجلد الأَول تقريباً، وذم الكلام لأَبي إسماعيل الهروي في الباب السادس عشر ـ باب إنكار أَئمة الإسلام، ما أَحدثه المتكلمون في الدين من الأَغاليظ وصعاب الكلام والشبهة والمجادلة وزايغ التأويل، والمهازلة ورأيهم فيهم على الطبقات من أَول الجزء الثاني إلى الورقة ٢٤٧. والاعتقاد للبيهقي ص٤٣ ـ ٥٤، في باب القول في القرآن إلى بقية كتب الحديث والسنن في أَثناء أَبواب التوحيد، وذم الرأي والخصومة في الدين، وصفات الله، رحم الله مؤلفها وأَجزل مثوبتهم آمين.

(١) في هذه الخاتمة من الفوائد: الدعاء لولي أَمر المسلمين سراً وعلانية مما ينفعه دنيا وآخره، فهو من حقهم على رعاياهم من الحديث «خيار أَئمتكم الذين تصلون=

= عليهم ويصلـون عليكم» وما في معنـاه. أَصلح الله ولاة المسلمين وهداهـم وهدى بهم آميـن. كذلك الـدعاء بطـول العمر مقـروناً بـه صلاحـه والثبات علـى دين الله. لاسيما وقد سُئِـل أَحمد في مسائل عبدالله عـن الدعاء بطول العمـر (مجرداً) فقال: هذا أَمر فرغ منه. ربنـا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بـالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غـلاًّ للذين آمنـوا ربنا إنَّـك رؤوف رحيم. والحمـد لله أَولاً وآخراً. اللهم صـل على محمد وآله وصحبه وأَنبيائك وسلم تسلما.

قائمة بأسماء المراجع المحال إليها فقط

* الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية بالإبانة الكبرى: ابن بطة العكبري الحنبلي ت رضا نعسان دار الراية الرياض ١٤٠٩هـ.
* الأسماء والصفات: البيهقي، ت عبدالله الحاشدي ـ مكتبة السوادي جدة.
* الاعتقاد للبيهقي دار الكتب العلمية عام ١٤٠٧هـ.
* الأعلام: لخير الدين الزركلي. دار العلم للملايين لبنان.
* إكرام الضيف، لإبراهيم الحربي، طبعة القاهرة الثانية.
* إنباه الرواة القفطي ت محمد أبو الفضل إبراهيم مصر سنة ١٣٦٩هـ.
* الأنساب: للسمعاني، ت المعلمي حيدر باد الدكن بالهند.
* البداية والنهاية، ابن كثير، نشر دار الكتب العلمية، لبنان.
* البدع والنهي عنها، ابن وضاح القرطبي تصوير دار الرائد العربي بيروت.
* بغية الوعاة: للسيوطي ت أبو الفضل إبراهيم. القاهرة.
* البلغة في تراجم أئمة اللغة، الفيروز آبادي، ت محمد المصري سوريا.
* تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ت محمد حامد الفقي تصوير لبنان.
* تذكرة الحفاظ: للذهبي، تصوير لبنان.
* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: ابن حجر، ت البنداري عبدالعزيز مكتبة الباز بمكة
* تقريب التهذيب: ابن حجر ت محمد عوض مكتبة الرشد سوريا.
* تهذيب التهذيب: ابن حجر مصورة طبعة الهند.
* التدوين بأخبار قزوين: عبدالكريم بن محمد الرافعي. ت عزيز الله العطاردي دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ.
*جامع بيان العلم وفضله ابن عبدالبر تصوير دار الفكر.
* الجامع الصحيح ـ للبخاري عناية البقاء نشر مكتبات بسوريا.
* الجامع الصحيح ـ الترمذي. ت أحمد شاكر دار الكتب العلمية لبنان.
* الحجة في بيان المحجة في شرح عقيدة أهل السنة: قوام السنة الأصبهاني، ت محمد ربيع رابي رحيم نشر دار الراية بالرياض.

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، المصورة بلبنان.
* خلق أفعال العباد: للبخاري، ت: بدر البدر، دار الكتب السلفية بالكويت.
* الرد على الجهمية والزنادقة: للإمام أحمد، ت عميره ـ دار اللواء الرياض.
* الرد على الجهمية، عثمان الدارمي، ت بدر البدر ـ الدار السلفية بالكويت.
* الرد على الجهمية: ت الألباني والشاويش، طبع المكتب الإسلامي بيروت.
* ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل الأنصاري الهروي مصورة مخطوطة مكتبة كلية الألهان بتركيا.
* السنن: لأبي داود، ت محي الدين عبدالحميد بيروت.
* السنن لابن ماجه طبع مكتب التربية لدول الخليج العربي ـ بيروت.
* سلسلة الأحاديث الضعيفة: للألباني نشر مكتبة المعارف بالرياض.
* السنة: لابن أبي عاصم تخريج الألباني ـ المكتب الإسلامي بيروت.
* السنة لعبدالله بن أحمد، ت محمد القحطاني، مكتبة ابن الجوزي بالدمام.
* السنة للخلال ـ ت عطية الزهراني ـ دار الراية بالرياض.
* سيرة الإمام أحمد بن حنبل، محنة الإمام أحمد لابنه صالح، ت فؤاد عبدالمنعم ـ مكتبة شباب الجامعة بمصر.
* سير أعلام النبلاء: للذهبي ت جماعة بإشراف مؤسسة الرسالة بيروت.
* شذرات الذهب للعماد ابن الحنبلي ـ بيروت.
* شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي، ت أحمد حمدان ـ مكتبة طيبة.
* شرح السنة، للبغوي ت شعيب الأرناؤوط ـ المكتب الإسلامي.
* الشريعة للآجري، ت حامد الفقي، نشر أنصار السنة بمصر.
* صفة الصفوة، لابن الجوزي تصوير دار الفكر بيروت.
* طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، ت حامد الفقي، تصوير لبنان.
* طبقات الحفاظ، للسيوطي، ت علي عمر القاهرة سنة ٣٨٣هـ.
* طبقات الفقهاء الشافعية الكبرى، للسبكي، ت الحلو والطناحي، القاهرة.
* طبقات الفقهاء للشيرازي، ت إحسان عباس لبنان.
* طبقات المفسرين، للداودي ت علي عمر القاهرة سنة ١٣٩٢هـ.
* العبر في خبر من غبر للذهبي، ت فؤاد سيد، الكويت سنة ١٩٦٠م.
* غريب الحديث: لإبراهيم الحربي، ت سليمان العابد نشر أم القرى.
* فضائل القرآن لابن كثير، بآخر تفسيره ـ لبنان.
* الفهرست: لابن النديم، ت رضا ـ إيران.

* فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي، ت إحسان عباس ـ لبنان.
* اللباب «تهذيب الأنساب» لابن الأثير ـ تصوير لبنان.
* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي تصوير عن طبعة القدس ـ لبنان.
* المحنة لصالح بن أحمد: سيرة الإمام أحمد.
* مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم: اختصار الموصلي ـ دار الكتب العلمية.
* مروج الذهب: للمسعودي، ت محي الدين عبدالحميد ـ لبنان.
* المراسيل: لأبي داود، ت شعيب، دار الرسالة بيروت.
* مسائل الإمام أحمد: روايةابنه صالح، ت فضل الرحمن محمد. الدار العلمية بالهند.
* مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود، بعناية محمد رشيد رضا ـ صورة طبعة لبنان.
* مسائل الإمام أحمد: رواية أبي هاني، ت الشاويش، المكتب الإسلامي.
* المستدرك على الصحيحين: للحاكم، تصوير الفكر عن طبعة الهند.
* المسند للإمام أحمد صورة الميمنية.
* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر، ت الأعظمي.
* المنتظم، لابن الجوزي، تصوير لبنان عن طبعة الهند.
* المعجم الصغير: للطبراني، مراجعة عبدالرحمن عثمان ـ دار الفكر.
* المصنف: لابن أبي شيبة الدار السلفية بالهند.
* المعرفة بالتاريخ: أبو يعقوب البوى، ت العمري، مؤسسة الرسالة بيروت.
* المناسك: لإبراهيم الحربي ت حمد الجاسر، دار اليمامة ت سنة ١٣٨٩هـ.
* مناقب الإمام أحمد: ابن الجوزي. طبعة مكتبة الخانجي بمصر.
* معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تصوير لبنان.
* معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة ـ مؤسسة الرسالة الجديدة.
* النهاية في غريب الحديث: لابن الأثير تصوير باكستان، ت الطناحي.
* نزهة الالبّاء: لابن الأنباري، ت أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة.
* الوافي بالوفيات: الصفدي طبعة سنة ١٣٨٩هـ.

الفهـــرس

المقدمة ٥

ترجمة موجزة للإمام الحربي ٩

من أقواله في العقيدة ١٦

وصف المخطوطة ١٨

منهج التحقيق ١٩

نماذج من الأُصول الخطية ٢٢

رسالة في أَن القرآن غير مخلوق للحربي ٢٩

رسالة الإمام أَحمد إلى الخليفة المتوكل ٤٥

فهرس المصادر المحال إليها ٦٣

فهرس الموضوعات ٦٦

صدر حديثاً عن دار العاصمة

م	اسم الكتاب	المؤلف/ المحقق	التجليد
١	القول المفيد على كتاب التوحيد	الشيخ محمد بن عثيمين	٣ مجلدات
٢	تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني	تحقيق: الشيخ بكر أبوزيد، وشاغف الباكستاني	مجلد
٣	المجموعة العلمية	الشيخ/ بكر أبوزيد	مجلد
٤	التقريب لعلوم ابن القيم	الشيخ/ بكر أبوزيد	مجلد
٥	أدب الهاتف	الشيخ/ بكر أبوزيد	غلاف
٦	حد الثور والأزرة وتحريم الإسبال ولباس الشهرة	الشيخ/ بكر أبوزيد	غلاف
٧	تسمية المولود	الشيخ/ بكر أبوزيد	غلاف
٨	السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها	لأبي عمرو الداني، ت/ رضاء الله محمد	٣ مجلدات
٩	الدراري المكنونة في الأماكن المنثورة	محمد الهبدان	غلاف
١٠	شرح الصدر في السؤال عن أول هذا الأمر	منصور السماري	غلاف
١١	الإتحاف في الرد على الصحاف	عبداللطيف آل الشيخ/ ت. عبدالعزيز الزير	غلاف
١٢	رسالة في أن القرآن غير مخلوق، ومعه رسالة أحمد بن حنبل إلى المتوكل في مسألة القرآن	للإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي ت: علي الشبل	غلاف
١٣	التهتة في الإسلام	د. مساعد الفالح	غلاف
١٤	مذهب أهل التفويض	أحمد القاضي	مجلد
١٥	عقيدة الإمام ابن عبدالبر «عرضاً ودراسة».	د. سليمان الغصن	مجلد
١٦	كشف ما ألقاه إبليس من البهرج والتلبيس على قلب داود بن جرجيس	الشيخ/ عبدالرحمن آل الشيخ، ت: عبدالعزيز الزير	مجلد
١٧	المنهاج النبوي في دعوة الشباب	سليمان بن قاسم العيد	غلاف
١٨	أذكار طرفي النهار	الشيخ/ بكر بن عبدالله أبوزيد	غلاف
١٩	جزء في زيارة النساء للقبور	الشيخ/ بكر بن عبدالله أبوزيد	غلاف
٢٠	من أخطائنا في تربية أولادنا وطرق علاجها في الإسلام	د. محمد بن عبدالله السحيم	غلاف
٢١	الدعوة إلى الله في العصر العباسي الأول	د. علي بن أحمد مشاعل	٢ مجلد
٢٢	صلة الأخلاق بالعقيدة والإيمان	د. سليمان بن صالح الغصن	غلاف
٢٣	حديث افتراق الأمة إلى نيّف وسبعين فرقة	الصنعاني، ت: سعد بن عبدالله السعدان	غلاف
٢٤	السقوط من الداخل (ترجمات ودراسات في المجتمع الأمريكي)	د. محمد بن سعود البشر	غلاف
٢٥	اتباع الهوى خطره، مظاهره، علاجه (طبعة منقحة ومزيدة)	د. سليمان بن صالح الغصن	غلاف
٢٦	إجماع أهل السنة النبوية على تكفير المعطلة والجهمية	الشيخ / إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ، الشيخ / عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، الشيخ/ سليمان بن سحمان ت: عبدالعزيز بن عبدالله الزير	غلاف
٢٧	التعزية: حكمها، حكمتها، وقتها، مدتها، صيغتها، تكرارها	د. مساعد بن قاسم الفالح	غلاف
٢٨	حلية طالب العلم (طبعة جديدة منقحة ومزيدة)	الشيخ/ بكر بن عبدالله أبوزيد	غلاف
٢٩	الحدود والتعزيرات عند ابن القيم «دراسة وموازنة»	الشيخ بكر بن عبدالله أبوزيد	مجلد
٣٠	الإعلان المشروع والممنوع في الفقه الإسلامي	د. مساعد بن قاسم الفالح	غلاف
٣١	تأخر سن الزواج، أسبابه، أخطاره، طرق علاجه	د. عبدالرب نواب الدين آل نواب (غلاف/ و	مجلد)

م	اسم الكتاب	المؤلف/ المحقق	التجليد
٣٢	التذكرة والاعتبار والانتصار للأبرار في الثناء على شيخ الإسلام ابن تيمية والوصايا به	عماد الدين الواسطي المعروف بابن شيخ الحزاميين، ت. د. عبدالرحمن الفريوائي	غلاف
٣٣	عقيدة السلف «مقدمة ابن أبي زيد القيرواني لكتابه: الرسالة»	تحقيق الشيخ/ بكر بن عبدالله أبو زيد	غلاف
٣٤	النصرانية الأصل والواقع	د. محمد السحيم	غلاف
٣٥	الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني	للعلامة أحمد الدمنهوري/ ت: د. عبدالله الطيار، د. عبدالعزيز الحجيلان	مجلدان
٣٦	بحوث فقهية في قضايا عصريه	للشيخ/ صالح الفوزان	غلاف
٣٧	إقامة المسافر وسفر المقيم	د. مساعد بن قاسم الفالح	غلاف
٣٨	الرأسمالية وموقف الإسلام منها	د. حمود الرحيلي	غلاف
٣٩	البث المباشر الداء والدواء	د. ناصر العمر	غلاف
٤٠	الماسونية وموقف الإسلام منها	د. حمود الرحيلي	غلاف
٤١	لأول مرة تنشر (ثلاث تراجم نفيسة) لأئمة الأعلام شيخ الإسلام ابن تيمية، الحافظ علم الدين البرزالي، الحافظ جمال الدين المزي، من كتاب ذيل تاريخ الإسلام للذهبي (توزيع)	ت: محمد بن ناصر العجمي	غلاف
٤٢	مجموع فيه مصنفات لابن شاهين (توزيع)	تحقيق بدر البدر	مجلد
٤٣	محاضرات في العقيدة والدعوة الجزء الثاني	للشيخ/ صالح الفوزان	مجلد
٤٤	الداعي إلى الله تكوينه مسؤوليته	د. زيد بن عبدالكريم الزيد	غلاف
٤٥	عقيدة السلف وأصحاب الحديث	للإمام الصابوني، ت: د. ناصر الجديع	مجلد
٤٦	فهارس مختصر استدراك الذهبي	للشيخ سعد الحميد	مجلد
٤٧	أثر الزكاة على تشغيل الموارد الاقتصادية (توزيع)	محمد السحيباني	غلاف
٤٨	كيف تعالج مريضك بالرقية الشرعية	الشيخ/ عبدالله بن محمد السدحان	غلاف
٤٩	حصاد الغربة (رسائل إلى الشباب المسلم في المهجر)	د. محمد بن سعود البشر	غلاف
٥٠	قواعد الرقية الشرعية	الشيخ/ عبدالله بن محمد السدحان	غلاف
٥١	الدرة المختصرة في محاسن الدِّين الإسلامي	الشيخ عبدالرحمن بن سعدي، ت: عبدالسلام آل عبدالكريم	غلاف
٥٢	الفلسفة الظاهراتية في الاتصال الإنساني	د. محمد بن سعود البشر	غلاف
٥٣	الصهيونية وخطرها على البشرية	د. حمود الرحيلي	غلاف
٥٤	أصناف المدعوين وكيفية دعوتهم	د. حمود الرحيلي	غلاف
٥٥	العلم ـ فضله ـ أسباب تحصيله (الطبعة الثانية)	الشيخ/ عبدالواحد المهيدب	غلاف
٥٦	الشيخ حافظ حكمي حياته وآثاره	الشيخ/ سعود السيف	غلاف
٥٧	جواب في صيغ الحمد	ابن القيم، ت/ محمد السعران	غلاف
٥٨	قاعدة مختصرة في وجوب طاعة الله ورسوله وولاة الأُمور	شيخ الإسلام ابن تيمية، ت: عبدالرزاق العباد البدر	غلاف
٥٩	كتاب الجهاد لابن أبي عاصم، ومعه السيل الهاد إلى تخريج أحاديث الجهاد	للشيخ مساعد الراشد	مجلدان

دار العاصمة

المملكة العربية السعودية
الرياض ـ ص.ب ٤٢٥٠٧ ـ الرمز البريدي ١١٥٥١
هاتف ٤٩٣٣٣١٨ ـ فاكس ٤٩١٥١٥٤

ردمك : ٧ - ٥١ - ٧٤٩ - ٩٩٦٠

مطبعة سفير تلفون ٤٩٨٠٧٨٠ - ٤٩٨٠٧٧٦ * الرياض

رسالة
في أن
القرآن غير مخلوق

للإمام الحافظ إبراهيم بن إسحاق الحربي

١٩٨ - ٢٨٥هـ

ويليه

رسالة إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل
إلى الخليفة المتوكل في مسألة القرآن

تقديم وتحقيق وتعليق

علي بن عبد العزيز بن علي الشبل

عفا الله عنه ووالديه والمسلمين

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

ⓒ دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحربي ، إبراهيم بن إسحاق .
رسالة في أن القرآن غير مخلوق / تحقيق: علي بن عبدالعزيز بن علي الشبل .
٦٨ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك : ٧ - ٥١ - ٧٤٩ - ٩٩٦٠
١- القرآن - دفع مطاعن ٢- الحديث - مباحث عامة
٣- المعتزلة ٤- علم الكلام
أ- الشبل، علي بن عبدالعزيز بن علي (محقق)
ب- العنوان
ديوي ٢٢٩,٩٠١ ١٦/١٠٢٩

رقم الإيداع: ١٦/١٠٢٩
ردمك: ٧ - ٥١ - ٧٤٩ - ٩٩٦٠

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ / ١٩٩٥م

دار العاصمة

المملكة العربية السعودية
الرياض - ص.ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١
هاتف ٤٩١٥١٥٤ - ٤٩٣٣٣١٨ - فاكس ٤٩١٥١٥٤

تم الحف التصوير والإخراج بدار العاصمة للنشر والتوزيع
ت: ٤٩٣٣٣١٨ - فاكس : ٤٩١٥١٥٤